[218] فيما نذكره عن أبي جعفر ابن جرير الطبري برجالهم، في تسمية علي عليه السلام يوم القيامة بأمير المؤمنين، فقال ما هذا لفظه: أبو جعفر قال: حدثني زريق بن محمد الكوفي قال: أخبرنا محمد بن اليسع عن أبي اليماني عن محمد بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى * (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) * (1). فقال: ينادي يوم القيامة: (أين أمير المؤمنين) ؟ فلا يجيب أحد له أحدا (2) ولا يقوم إلا علي بن أبي طالب عليه السلام ومن معه، وساير الأمم كلهم يدعون إلى النار (3). فصل أقول: كذا رأيت هذا الحديث: (وساير الأمم)، ولعله كان (وساير الائمة)، يعني الذين سماهم الله في كتابه بقوله * (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون) * (4)، والله أعلم، أو كان (سائر الفرق).

_____

(1) سورة بني إسرائيل: الآية 71. (2) في البحار: فلا يجيب أحدا أحدا. (3) أورده في البحار: ج 37 ص 305 ب 54 ح 33. (4) سورة القصص: الآية 41.

_____